

الوافي في الوفيات

أنا في الشعر مثل مولاي في الجو ... د حليفا مكارم ونظام .
وإذا ما وصلتني فأمر ال ... جود اعطى المنى أمير الكلام .
قلت : أخذه من قول أبي الطيب وقصر عنه : .
شاعر المجد خدنه شاعر اللف ... ط كلانا رب المعاني الدقاق .
وأورد له الثعالبي في عجوز اكول : .
لي عجوز كأنها ال ... بدر في ليلة المطر .
ناطق عن جميع اع ... ضاها شاهد الكبر .
غير اضارستها ففي ... ها لذي اللب معتبر .
اعظم غير أنها ... اعظم تطحن الحجر .
أبو الحسن البرمكي محمد بن الحسن أبو الحسن البرمكي أورد له الثعالبي في التتمة : .
أنا شاب رأسي فالمشيب موقر ... وذوو العلوم بشيبهم يتبرك .
والشيب تغتفر الغواني ذنبه ... ما دام ذاك الشيء فيه تحرك .
وأورد له أيضاً : .
وذي عينين كحلاوين يرمى ... بسهمهما سويداء الفؤاد .
الم بعارضيه نصف لام ... وهمم بشاربيه نصف صاد .
العميد أبو سهل محمد بن الحسن الشيه العميد أبو سهل أورد له الثعالبي في التتمة : .
عجبت من الأقلام لم تند خضرة ... وباشرن منه كفه والأناملا .
لو أن الوري كانوا كلاماً واحرفاً ... لكان نعم منها وكان الأنام لا .
الباذنجاني محمد بن الحسن بن زكرياء بن أسد المعروف بالباذنجانى صاحب ابن دريد قال
يرثى الأخشيد محمد بن طغج بقصيدة منها : .
ليس منعى الأخشيد منعى مليك ... مات لكن موت النهى والمعالي .
كان غيث الأنام أن أخلف الغي ... ث اطلت سحابه بانهمال .
ابن الكتاني المغربي محمد بن الحسن المذحجي أبو عبد الله يعرف بابن الكتاني ذكره
الحميدي في تاريخ الأندلس وقال : له مشاركة قوية في علم الأدب والشعر وله تقدم في علوم
المنطق والطب والكلام في الحكم مات بعد الأربع مائة وله كتاب محمد وسعدى مليح في بابه
ومن شعره : .
نأيت عنكم فلا صبر ولا جلد ... وصحت واكبدى حتى مضت كبدي .

اضحى الفراق رفيقا لي يواصلني ... بالبعد والشجو والأحزان والكمد .

وبالوجوه التي تبدو فانشدها ... وقد وضعت على قلبي يدي بيدي .

إذا رأيت وجوه الطير قلت لها ... لا بارك الله في الغربان والصرر .

قلت : شعر نازل الجبلي النحوي محمد بن الحسن الجبلي النحوي ذكره الحميدي في تاريخه
أيضاً وقال : هو أديب شاعر كثير القول كان يقرأ عليه الأدب توفي سنة خمس وأربع مائة ومن
شعره : .

وما الأنس الذين عهدتهم ... بأنسى ولكن فقد أنسهم أنسى .

إذا سلمت نفسي وديني منهم ... فحسبي أن العرض مني لهم ترسي .

الطوسي الشيعي محمد بن الحسن بن حسين بن علي أبو جعفر الطوسي شيخ الشيعة وعالمهم له
تفسير كبير عشرون مجلداً وعدة تصانيف مشهورة قدم بغداد وتعين وتفقه للشافعي ولزم الشيخ
المفيد فتحول رافضياً توفي بالمشهد سنة تسع وخمسين وأربع مائة .

المرادى القيرواني محمد بن الحسن أبو بكر الحضرمي المعروف بالمرادي القيرواني دخل
الأندلس وأخذ عنه أهلها وكان نبيلاً عالماً بالفقه أماماً في أصول الدين له في ذلك تصانيف
حسان مفيدة وله حظ وافر من البلاغة والفصاحة توفي .

أبو طالب الأصبهاني محمد بن الحسن بن محمد القزويني أبو طالب الثقفي أخو جلال الدين أبي
العلاء على بن الحسن من أهل أصبهان قال ابن الساعي : مولده في سبع عشر سنة خمس
وسبعين وخمس مائة أورد له .

بؤسي لدنيا أصبحت غدارة ... من صار مغروراً بزينتها هلك .

من رام فيها العيش غير مكدر ... فليطلباً سقفاً سوى هذا الفلك .

وأورد له : .

أخدوده شربت كؤوس عقار ... ولحاظه فترت لفرط خمار .

وكأنها والخط يسرى فوقها ... ليل يدب على أديم نهار